

**كيف ننطلق في مسيرة السينودس؟**

دعانا الأب الأقدس، البابا فرنسيس، لنجتمع ونسير معًا. هذه دعوة، أولًا وقبل كل شيء، لنجتمع معًا، على مستوى رعايانا، ومدارسنا، ومستشفياتنا، ودور المسنين، والأيتام، وذوي الاحتياجات الخاصة، وكل المؤسسات الكاثوليكية. في كل هذه الأماكن حيث يجتمع المؤمنون، يجب تعيين "ميسِّر" محلِّي يكون مسؤولًا عن تسجيل وقائع المسيرة كلّما تقدَّمت. وتُجمَع التقارير في القسم الثاني من شهر آذار/مارس.

في ما يلي بعض الاقتراحات يمكن أن تساعد انطلاقة المسيرة السينودية. ليس من المحتم اتباعها، يمكن وجود غيرها: فنحن مدعوُّون "لأن نحلم" ونفكِّر بصورة إبداعية في ما يمكن أن نعمل لنعبِّر عن الكنيسة التي نريد أن تكون، والكنيسة هي نحن. كلّ مؤسسة كاثوليكية يمكن أن تجد طريقتها للانطلاق. أما كهنة الرعايا فهم عاملون أساسيون في هذه المسيرة، بما أنهم الوسطاء بين الشعب والأساقفة.

هذه الاقتراحات هي تدريب على الإصغاء، كل واحد منّا يصغي إلى الآخر، ونصغي إلى كلمة الله، ونصغي إلى الروح القدس. وفيما نسير على الطريق، نريد أن نقوِّي إحساساتنا فنقدِر أن نرى، وأن نسمع وأن نشعر وأن نتذوق وأن نشم. وفيما نقوِّي إحساساتنا، لنسمَعْ كلمة الله بصورة جديدة، ولنتقدَّمْ لنأخذ الخبز والخمر بقوة جديدة. ولنعمَلْ على أن نصير مرة أخرى جسدًا واحدًا، جسد المسيح القائم من بين الأموات، الذي يأتي ليلاقينا على الطريق.

**النشاطات المقترحة**

النشاطات المقترحة هنا ثلاثة. يجب التخطيط لها بحيث تُنَفَّذ بين تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١ ونهاية شهر آذار/ مارس ٢٠٢٢. مدة هذه الفترة ٢٢ أسبوعًا تقريبًا. وتسمح لنشاط على الأقل كلَّ ستة أسابيع. يجب أن يسبق كل نشاط، في كل مكان، شرحٌ عمَّا هو السينودس، وماذا نريد أن نحقِّق وما هي المراحل التي بدأنا السير فيها.

يبدأ كل نشاط بالصلاة التالية:

**صلاة من أجل السينودس**

أيها الروحُ القدس، ها نحن واقفون أمامك،

ومجتمعون معًا باسمك.

أنت مرشدُنا الوحيد، تعالَ إلينا، أمكُث معنا،

ارتضِ أن تسكنَ في قلوبِنا، علِّمْنا الهدفَ الذي يجب

أن نصبوَ إليه، وأظهرْ لنا كيف نسيرُ معًا.

نحن ضعفاءُ وخطأة، فلا تسمحْ بأن نُحدِثَ الفوضى حولنا،

ولا أن يقودَنا الجهلُ في طريق السوء،

أو أن يؤثِّرَ التحيّز على تصرُّفاتنا.

دعنا نجدْ فيك وَحدتَنا، حتّى نتمكَّن من السير معًا

نحو الحياة الأبديّة. ولا تبعدنا عن طريق الحقّ

وعمّا هو صالح.

نسألك هذا كلَّه، أنت الذي تعملُ في كلِّ مكانٍ وزمان

في الشركة مع الآب والابن إلى أبد الآبدين.

آمين

**النشاط الأول: السير معًا**

الذهاب إلى عمواس (أو إلى أي مكان مقدس آخر أقرب للمشاركين). ,هناك أماكن مختلفة يقال إنها عمواس: عمواس-نيقوبولس، وعمواس- القبيبة، والبعض يظنّ أيضًا أن الموقع هو حيث أبو غوش اليوم. في كل هذه الأماكن، للكنيسة مزارات حيث يمكن للمؤمنين أن يجتمعوا.

عند الوصول، من المناسب أن تقوم المجموعة بليتورجيا الكلمة، فتقرأ قراءة متروية ومتأملة في المقطع عن لقاء يسوع بتلميذيه على الطريق (لوقا ٢٤: ١٣-٣٣).

وبعد الليتورجيا، يمكن أن ينقسم الحاضرون إلى مجموعات صغيرة، ١٠-١٢ في كل مجموعة. ويعيَّن في كل مجموعة "منشِّط" و"مقرِّر" لتسجيل الملاحظات، بحيث يمكن تسجيل ثمار المسيرة. تُسلَّم هذه الملاحظات "للميسِّر" الذي يلخِّصُها في التقرير العام المقدم في نهاية المسيرة.

في نهاية وقت النقاش، يُنصَح بالاحتفال بإفخارستيا النهار، فتكون تجمُّعًا حول الكلمة ومشاركة في السر.

**نشاط ٢: اذهبوا**

زيارة مؤسسة كاثوليكية (أو رعية أخرى، أو رعية ناطقة بلغة أخرى أو بطقس آخر، أو دير للرهبان أو الراهبات). ومن الأفضل طبعًا زيارة مكان لم يزره المشاركون من قبل. هل زرنا كنيسة السريان الكاثوليك في القدس؟ هل زرنا كنيسة سيدة "الكرامة" في تل أبيب؟ هل رزنا دير الراهبات أو الرهبان في أبو غوش؟ نريد أن نذهب ونكتشف واحة لا نعرفها في كنيستنا.

عند الوصول، احتفال بليتورجيا الكلمة، وقراءة متروِّية ومتأمِّلة في المقطع حول كنيسة القدس، لما اجتمعت فئات كثيرة من الكنيسة، ووضعوا تصوُّرًا للكنيسة التي كانوا مَدعُوِّين لتكوينها معًا، بطرس وبولس ويعقوب (أعمال الرسل ذ٥: ١-٢٠).

دعوة شخص من الرعية، أو الدير، او أية مؤسسة أخرى، تزورونها، للكلام على حياته/ها وإيمانه/ها ورسالته/ها. يجب أن يكون الشخص موهوبًا ويقدر أن يتكلم بوضوح حول الموضوع. واتركوا وقتًا واسعًا للأسئلة والتبادل مع الشاهد الذي تم الاستماع إليه.

في نهاية شهادة الشخص المذكور، تتكوَّن مجموعات نقاش من ١٠-١٢ مشارك. في كل مجموعة يعيَّن "منشِّط" و"مقرِّر" لتسجيل الملاحظات، بحيث يمكن تسجيل ثمار المسيرة. تُسلَّم هذه الملاحظات "للميسِّر" الذي يلخِّصُها في التقرير العام الذي يقدم في نهاية المسيرة.

في نهاية وقت النقاش، يُنصَح بالاحتفال بإفخارستيا النهار، فتكون تجمُّعًا حول الكلمة ومشاركة في السر.

**نشاط ٣ : مرسلون معًا**

زيارة مؤسسة كاثوليكية حيث يمكن للزائرين أن يقدموا بعض الخدمات. مثلا، مستشفى، مدرسة، دار أيتام، دار مسنين، أو ذوي احتياجات خاصة، أو مركز مهاجرين، أو طالبي لجوء. التخطيط لنشاط هناك يمكن أن يساعد المؤسسة عمليًّا.

عند الوصول، احتفال بليتورجيا الكلمة، وقراءة متروِّية ومتأمِّلة في المقطع حول الجماعة المسيحية الأولى، التي عاشت الشركة، والمشاركة في ما كانت تملك، والعناية بالفقير (أعمال الرسل ٤: ٣٢- ٣٥).

دعوة شخص من المؤسسة التي تزورونها، للكلام حول المؤسسة، تأسيسها، تا ريخها، ورسالتها اليوم. في نهاية الشهادة، تتكوَّن مجموعات للقيام بنشاط تمَّ التخطيط له مع إدارة المؤسسة: تنظيف، دهان، نقل أثاث، زيارة النزلاء هناك (أولاد، مسنين، ذوي احتياجات خاصة، مهاجرين).

في نهاية النشاط، تتكوَّن مجموعات نقاش من ١٠-١٢ مشارك. في كل مجموعة يعيَّن منشِّط" و"مقرِّر" لتسجيل الملاحظات، بحيث يمكن تسجيل ثمار المسيرة. تُسلَّم هذه الملاحظات "للميسِّر" الذي يلخِّصُها في التقرير العام الذي يقدَّم في نهاية المسيرة.

في نهاية وقت النقاش، يُنصَح بالاحتفال بإفخارستيا النهار، فتكون تجمُّعًا حول الكلمة ومشاركة في السر.